

عنوان البحث

**أثر جودة المعلومات المحاسبية التي يقدمها النظام المحاسبي على اتخاذ القرارات
بمصنع إسمنت زليتن**

أ. خالد محمد قراطم¹ أ. محمد عطية عون² أ. محمد محمد فرحات³

¹ محاضر كلية الاقتصاد والتجارة الجامعة الأسمرية الإسلامية .
² محاضر كلية الاقتصاد والتجارة الجامعة الأسمرية الإسلامية .
³ محاضر كلية الاقتصاد والتجارة الجامعة الأسمرية الإسلامية
بريد الكتروني: mohamed.farhat@asmarya.edu.ly

HNSJ, 2022, 3(4); <https://doi.org/10.53796/hnsj3428>

تاريخ القبول: 2022/03/22م

تاريخ النشر: 2022/04/01م

المستخلص

هدفت هذه الدراسة الى استطلاع آراء عينة من العاملين بمصنع اسمنت زليتن التابع للشركة الأهلية للإسمنت المساهمة حول أثر جودة المعلومات المحاسبية التي يقدمها النظام المحاسبي على اتخاذ القرارات بالمصنع، ولتحقيق اهداف الدراسة فقد اعتمد الباحثون المنهج الوصفي وذلك بالرجوع الى المصادر المختلفة كالكتب والرسائل والدوريات ذات العلاقة بموضوع الدراسة ، اما في الجانب التحليلي فقد تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث وزع على العاملين بالمصنع والذين لهم دور في اتخاذ القرار والبالغ عددهم 15 ، ومن ثم جمع وتحليل هذه البيانات باستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة، وصولا الى النتائج والتي بينت أن المعلومات المحاسبية التي يوفرها النظام المحاسبي تؤثر في متخذ القرار بشكل كبير، كما أن النظام المحاسبي الآلي المتبع بالمصنع يوفر معلومات محاسبية ذات جودة عالية وصحيحة وموثوق بها بدرجة مقبولة، وأفضل من النظام المحاسبي اليدوي، ايضا فإن النظام المحاسبي المتبع بالمصنع يحقق الأهداف التي يرغب المصنع في تحقيقها.

الكلمات المفتاحية: جودة المعلومات المحاسبية، النظام المحاسبي، اتخاذ القرارات

RESEARCH TITLE

THE IMPACT OF THE QUALITY OF THE ACCOUNTING INFORMATION PROVIDED BY THE ACCOUNTING SYSTEM ON DECISION-MAKING IN THE ZLITEN CEMENT FACTORY**Khaled Muhammad Qatram¹ Mohamed Attia Aoun² Mohamed Mohamed Farhat³**¹ Lecturer, Faculty of Economics and Commerce, Asmarya Islamic University.² Lecturer of the Faculty of Economics and Commerce, Asmarya Islamic University.³ Lecturer of the Faculty of Economics and Commerce, Asmarya Islamic University

Email: mohamed.farhat@asmarya.edu.ly

HNSJ, 2022, 3(4); <https://doi.org/10.53796/hnsj3428>**Published at 01/04/2022****Accepted at 22/03/2021****Abstract**

This study aimed to explore the opinions of a sample of workers in the Zliten Cement Factory of the National Cement Joint Stock Company on the impact of the quality of accounting information provided by the accounting system on decision-making in the factory. The study, on the analytical side, the questionnaire was used as a tool for collecting data, as it was distributed to the 15 factory workers who have a role in decision-making, and then collecting and analyzing this data using appropriate statistical methods, leading to the results that showed that the accounting information provided by the system The accounting system greatly affects the decision-maker, and the automated accounting system followed in the factory provides accounting information of high quality, correct and reliable to an acceptable degree, and is better than the manual accounting system. Also, the factory accounting system achieves the goals that the factory wants to achieve.

Key Words: quality of accounting information, accounting system, decision-making.

1. المقدمة

تعتبر المعلومة عنصر مهم وأساسي من عناصر الانتاج التي لها دور مهم في تحديد فعالية وكفاءة المؤسسات، وهذا ما جعل المؤسسات تتجه الى تصميم وبناء أنظمة معلومات للسيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية لإدارة المؤسسة، حيث تعد نظم المعلومات المحاسبية من أهم واقدم نظم المعلومات فهي احد المصادر الرئيسية للمعلومة، وفي المؤسسات الصناعية تلعب نظم المعلومات المحاسبية دورا هاما حيث تقوم بتزويد الأفراد والجهات المختلفة سواء كانوا يعملون داخل المؤسسة، أو من خارجها كالجهات المكونة من مصلحة الضرائب والمستثمرين والعملاء والزبائن بمعلومات مالية تساعد في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية والمالية.

ومن هنا يجب أن تتصف المعلومات المحاسبية المقدمة للمستخدمين من خلال القوائم المالية ذات الغرض العام بصفات محددة، ما يجعلها تفي باحتياجات هؤلاء المستخدمين وإن تكون ذات فائدة وتساعد في اتخاذ القرارات وتقلل من حالة عدم التأكد لديهم، عليه يجب أن يتم ربط أهداف النظم المحاسبية باحتياجات مستخدمي التقارير المحاسبية، وهذه نقطة تحول جوهرية في الدراسة المحاسبية.

2. مشكلة الدراسة :

مما لا شك فيه أن الأنشطة الصناعية ولاسيما مصانع الإسمنت لها دور بارز ومهم في البيئة الاقتصادية مع تقدمها من يوم إلي آخر، مما يجعل المعلومات المحاسبية التي يقدمها النظام المحاسبي لها دور مهم في عملية ترشيد القرارات داخل هذه المصانع، ومن هنا يتوجب علي إدارة المصنع أن تستعمل شتي الوسائل وأفضل الطرق التي تمكنها من المساعدة في تقييم المعلومات ومن ثم اتخاذ القرار المناسب حسب النتائج.

ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في التساؤلين التاليين:

- 1- هل لجودة المعلومات المحاسبية دور في اتخاذ القرارات بمصنع اسمنت زليتن ؟
- 2- هل النظام المحاسبي المتبع داخل المصنع يقدم المعلومات الملائمة التي تساعد في اتخاذ القرارات ؟

3. أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلي

- 1- توضيح العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرارات
- 2- معرفة مدي تأثير جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات.
- 3- التأكد من أن النظام المحاسبي المتبع بالمصنع يوفر التقارير المالية المناسبة لمتخذي القرارات.

4. أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة من أهمية موضوعها، حيث يعتبر موضع اهتمام الكثير من المؤسسات والذي يتم فيه الربط بين المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرارات، كذلك تأتي أهمية هذه الدراسة في انها تساهم في لفت انتباه

الباحثين للقيام بالدراسات والبحوث في مجال المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات خاصة مع ندرة الدراسات التي أجريت في البيئة المحلية.

5. فرضيات الدراسة

تقوم الدراسة علي الفرضيات التالية :

1- لجودة المعلومات المحاسبية دور مهم في اتخاذ القرارات بمصنع اسمنت زليتن

2- النظام المحاسبي المتبع داخل المصنع يقدم المعلومات الملائمة التي تساعد في اتخاذ القرارات

6. منهجية الدراسة

اعتمد الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة وهو المنهج المناسب لمثل هذه الدراسات، وذلك من خلال الاستعانة بالمصادر ذات العلاقة بموضوع الدراسة، كما تم الاعتماد على المنهج التحليلي من خلال استخدام اداة الاستبيان وذلك لجمع البيانات اللازمة ومن ثم تحليل واختبار النتائج باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS.

7. حدود الدراسة :

أجريت هذه الدراسة خلال سنة 2021 حيث ستكون الدراسة مقتصرة علي مصنع إسمنت زليتن وهو أحد مصانع الشركة الأهلية للإسمنت المساهمة باعتباره أحد أهم مصانع الاسمنت في ليبيا نظراً للدور والمساهمة التي يقوم بها في عملية البناء والتعمير.

8. الدراسات السابقة :

دراسة (بوقدورة، 2017) : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر جودة المعلومات المحاسبية على قرارات مستخدمي القوائم المالية .وتضمنت هذه الدراسة جانب نظري و جانب تطبيقي ففي الجانب النظري تم تناول مفاهيم عامة تتعلق بجودة المعلومات المحاسبية و القوائم المالية، إضافة إلى علاقة هذه الأخيرة بالمعلومات المحاسبية و جودتها، أما في الجانب العملي فقد تم اجراء دراسة ميدانية في مؤسسة مطاحن سيدي أرغيس ومراجعة قوائمها لمدة ثلاث سنوات تم تقديم لمحة عن الوحدة محل الدراسة و عن التسجيل المحاسبي للمعلومات المحاسبية بمطاحن سيدي أرغيس، كما تم عرض القوائم المالية الخاصة بها.

حيث تستخدم مؤسسة مطاحن سيدي أرغيس قائمتين فقط لمعالجة المعلومات المحاسبية هما: الميزانية وجدول حسابات النتائج و ذلك للحصول على المعلومات المناسبة، و يعود سبب ذلك إلى كون أن هذه القوائم مطلوبة من قبل الكثير من الجهات القانونية و الرسمية بغض النظر عن إجبارية إعدادها وفق ما نص عليه النظام المحاسبي المالي.

دراسة (سعد والحسومي، 2017) : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استخدام نظم المعلومات والمشاكل التي تواجه استخدام هذه النظم، حيث أجريت الدراسة على مصنع الاعلاف بمدينة صرمان واستخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث تم توزيع عدد 26 استبيان على العاملين

بالمصنع والذين لديهم إشراف أو مسؤوليات إدارية أو تنفيذية بطريقة استخدام أسلوب الحصر الشامل، وبتجميع الاستبيانات وتحليلها تم التوصل الى عدة نتائج اهمها أن مصنع الاعلاف لا يستخدم نظم المعلومات ولا توجد لديه الامكانيات البشرية والتقنية والمالية اللازمة لاستخدام نظم المعلومات كما أن العاملين بالمصنع لا يوجد لديهم الخبرة على استخدام التقنيات الحديثة، حيث المصنع لا يقدم دورات تدريبية للعاملين بالمصنع

دراسة (البديري، 2017) : هدفت هذه الدراسة الى توضيح أهمية جودة المعلومات المحاسبية لمستخدم المعلومات، وبيان اي من الخصائص يهتم بها المستخدم فضلا عن محاولة قياس الجودة في المعلومات المحاسبية لغرض الاعتماد على المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات، وقد تم استخدام المنهج الوصفي من خلال الاستعانة بما هو متاح من المصادر من الكتب والرسائل والدوريات، اما الجانب العملي فقد تم الاعتماد على استمارة الاستبيان التي اعدت لغرض جمع البيانات المتعلقة بالبحث، والتي عرضت على مجموعة من الاطراف المستخدمة للمعلومات المحاسبية وقد توصلت هذه الدراسة الى عدة نتائج اهمها :

- ان المعلومات تزداد اهميتها لدى مستخدم المعلومات كلما امتازت بالجودة
- يقصد بالجودة ان تتمتع المعلومات المحاسبية بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية من قبل القائمين على النظام المحاسبي

- عدم اهتمام القائمين على النظام المحاسبي بادراك المستخدمين من ناحية سهولة فهم المعلومات
دراسة (جاد المولى، 2017) : تناولت هذه الدراسة أثر نظم المعلومات الصناعية في ترشيد اتخاذ القرارات الادارية، وهدفت الى دراسة الأساس النظري والفكري لنظم المعلومات المحاسبية والتركيز على أهمية نظم المعلومات المحاسبية ودورها الفعال في سرعة اتخاذ القرارات الادارية، والتعرف على مدى اعتماد الادارة على نظم المعلومات المحاسبية في عملية صنع القرار، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي لتتبع الدراسات السابقة، والمنهج الاستنباطي لتحديد محاور البحث ووضع الفرضيات، والمنهج الوصفي التحليلي باستخدام دراسة الحالة لمعرفة تطبيق نظام المعلومات المحاسبية وأثره في ترشيد القرارات الادارية، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها : استخدام نظام المعلومات المحاسبية يؤدي الى تخفيض درجة المخاطرة في عملية اتخاذ القرار الاداري، ويجعل القرار الاداري اكثر ملائمة ومقبول الى كافة الجهات ذات العلاقة، يساعد نظام المعلومات المحاسبية في التوقيت السليم للقرار الاداري، ويخفض التكلفة في ترشيد اتخاذ القرار الاداري.

دراسة (حامدي، 2011) : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر جودة المعلومات المحاسبية من خلال خصائصها النوعية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال الاستعانة بالمصادر ذات العلاقة بموضوع الدراسة، كما تم الاعتماد على المنهج التحليلي من خلال الدراسة التطبيقية بمؤسسة مطاحن الأوراس باستعمال الاستبيان كأداة لجمع البيانات ووزع على العاملين وعددهم 74 فرد، ومن ثم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية وصنع القرار في المؤسسات الاقتصادية

- يوجد تأثير للخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية.

دراسة (فرج الله، 2011) : هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الدور الذي تلعبه المعلومات المحاسبية في تخفيض درجة عدم التأكد المحيطة بعملية اتخاذ القرارات، بالإضافة الى معرفة طبيعة وقوة العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية والظروف والمتغيرات المحيطة بعملية اتخاذ القرارات، وذلك من خلال تطبيق الدراسة على البنوك التجارية العاملة بقطاع غزة، وقد اعتمد الباحث في جمع البيانات المتعلقة بالموضوع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، اما الاطار العملي فقد اعتمد على اعداد استبانة لجمع البيانات، حيث وزعت على عينة الدراسة البالغة (116) مفردة تم اختيارها بأسلوب الحصر الشامل لمجتمع الدراسة، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي واجراء التحليلات اللازمة واختبار فرضيات الدراسة باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS، وقد خلصت الدراسة الى النتائج التالية:

- أن المعلومات المحاسبية تساعد متخذي القرارات في البنوك التجارية على تخفيض حالة عدم التأكد المحيطة بعملية اتخاذ القرارات الادارية وبالتالي اختيار قرارات رشيدة

- توافر خصائص الجودة في المعلومات المحاسبية التي يتم الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الادارية

- عدم استخدام البنوك التجارية للأسلوب العلمي بشكل كبير وكافي في عملية اتخاذ القرارات الادارية في ظل ظروف عدم التأكد، خصوصا الأساليب الكمية وبحوث العمليات.

دراسة (شبير، 2006) : هدفت هذه الدراسة الى تحديد وبيان دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات في ودراسة الخصائص والمتطلبات التي يجب مراعاتها في المعلومات المحاسبية الملائمة للوفاء بالاحتياجات الادارية في الشركات المساهمة العامة في فلسطين، ولتحقيق اهداف الدراسة والاجابة على تساؤلاتها فقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من جميع الشركات المساهمة العامة بقطاع غزة، حيث تم تطبيق اداة الدراسة والمتمثلة في استبيان تم تصميمه لهذا الغرض واجراء التحليلات الاحصائية اللازمة واختبار الفرضيات، وقد خلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها:

- للمعلومات المحاسبية دور هام وحيوي عند اتخاذ القرارات الادارية في الشركات المساهمة

- تتوفر الخصائص والمتطلبات الاساسية في المعلومات المحاسبية التي يتم الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الادارية

- هناك اعتماد كبير على القوائم المالية في الحصول منها على معلومات محاسبية تستخدم في القرارات الادارية

9. مفهوم نظام المعلومات المحاسبية

يعرف نظام المعلومات المحاسبي بأنه "عبارة عن مجموعة من المكونات تمثل الوسائل الآلية والأوراق والمستندات والسجلات والتقارير والأفراد والإجراءات التي تتكامل مع بعضها البعض. لتحقيق هدف المعالجة للبيانات المحاسبية عن طريق التسجيل والتبويب والتلخيص لتحويلها إلى معلومات محاسبية. (حفاوي 2001، ص55).

كما يعرف على أنه أحد مكونات نظام المعلومات في مؤسسات حكومية يختص بجمع وترتيب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الداخلية (إدارة المؤسسة)، وإلى

الأطراف الخارجية كالجهاز الحكومية والدائنين والمستثمرين. (لظفي 2005، ص19).

ويعرف نظام المعلومات المحاسبية بأنه: "يتكون من مجموعة من المستندات التي تعد المصدر الرئيسي للبيانات المحاسبية، ومجموعة من السجلات التي تستخدم لتسجيل هذه البيانات تسجيلًا تاريخيًا وفقًا لترتيب حدوثها ثم تبويبها في مجموعة متجانسة من حيث طبيعتها، وآثارها المالية، وذلك بالإضافة إلى مجموعة القواعد التي تحدد أسس إعداد تلك المستندات و السجلات وفقًا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليه. (حجاج 2002 ص25).

ما يلاحظ عن هذا التعريف هو أنه يعتبر أكثر شمولًا وينطبق على نظام المعلومات المحاسبي ككل أي بجميع نظمه الفرعية.

من خلال التعاريف السابقة سيعتمد هذا الدراسة على أن نظام المعلومات المحاسبية هو أحد النظم الفرعية المكونة لنظام المعلومات الكلي في المؤسسة، الذي يجمع ويحول مدخلاته المتمثلة في البيانات المحاسبية إلى مخرجات تتضمن معلومات محاسبية تستخدمها أطراف داخلية وأخرى خارجية لأغراض مختلفة من بينها صنع القرارات.

10. مقومات النظام المحاسبي :

يعتمد النظام المحاسبي على مجموعة من المقومات تسعى إلى تحقيق أهداف هذا النظام، وأهمها ما يلي (عبد القادر، 2008، ص 12) :

1- **المستندات** : يقصد بها مدخلات النظام المحاسبي التي يعتمد عليها في تجميع البيانات. وعند تجميعها يجب التأكد من توافر هذه المستندات على جملة من الشروط القانونية لكي تضمن سلامة المراحل الأخرى للعمل المحاسبي وتلبي أغراض الرقابة.

2- **الترميز** : يقصد به وضع رموز (أرقام، حروف... الخ) لتمييز كل مفردة من مفردات العنصر المعين بالعملية عن غيره، ويحقق الترميز الأغراض التالية:

• تسهيل عملية تجميع المعلومات.

• تسهيل عملية الاتصال والانجاز السريع للعمليات.

• تقليل احتمالات الوقوع في الخطأ.

• تسهيل العمل بالحاسوب.

3- **دليل الحسابات** : يعرف الدليل المحاسبي على أنه : "عملية اختيار وتحديد أسماء الحسابات المعبرة عن المعاملات المالية التي تتم بالوحدة المحاسبية، وتجميعها وتبويبها في مجموعات رئيسية وفرعية متجانسة، ثم وضعها في إطار عام وإعطائها رموزًا أو أرقامًا مميزة لكل منها.

4- **مكننة العمل المحاسبي** : يتم تحويل المدخلات إلى معلومات جاهزة ومفيدة عن طريق إدخال الحاسوب إلى

مجالات الأعمال لما للحاسوب من ميزات كثيرة تتمثل أساساً في القدرة على معالجة البيانات والمعلومات بدقة كبيرة وسرعة فائقة، الأمر الذي يساعد الإدارة في عملية صنع القرارات المختلفة بناءً على معلومات جاهزة في وقت قصير حسب الشكل المطلوب، التفصيل المرغوب، الدقة الكبيرة والوقت المناسب.

5- التقارير : تنتج عن النظام المحاسبي تقارير عديدة تبعا لنوع النشاط ومن الواجب أن يتم إعدادها في الوقت المناسب، وأن تتسم بالسهولة في فهم واستيعاب محتوياتها من قبل المستفيدين منها خاصة منهم إدارة المؤسسة التي تستعملها في تقييم الأداء وصنع القرارات المناسبة.

6- وجود الرقابة في النظام المحاسبي : يتوقف صلاح النظام المحاسبي على مدى خضوع العمليات المحاسبية لنظام الرقابة الداخلية للتأكد من صحة العمل المحاسبي بصفة عامة ، وأيضاً الدفاتر والسجلات المحاسبية تعتبر من ضمن مقومات النظام المحاسبي

11. أهداف نظام المعلومات المحاسبية

يهدف نظام المعلومات المحاسبية إلى تحقيق هدف عام يتمثل في توفير المعلومات المحاسبية التي يمكن أن يستفيد منها مستخدموها. إن تحقيق هذا الهدف العام يؤدي في نفس الوقت إلى تحقيق أهداف فرعية أهمها ما يلي: (حفناوي، 2001، ص60)

1- قياس كافة الأحداث الاقتصادية التي تحدث في المؤسسة الاقتصادية من خلال عمليات التجميع والتخزين للبيانات والتسجيل والتبويب والتلخيص في الدفاتر والسجلات المحاسبية؛

2- توصيل المعلومات المحاسبية عن طريق مجموعة من الوثائق والتقارير إلى كافة الجهات التي يمكن أن تستفيد منها، والتي نجد من بينها إدارة المؤسسة التي تستخدم هذه المعلومات في تقييم الأداء وصنع القرارات المناسبة .

3- تحقيق الرقابة الداخلية على جميع العناصر المادية التي تتواجد في المؤسسة الاقتصادية.

4- المساعدة في ربط الأهداف العديدة التي تتواجد في المنظمة وتوجيهها جميعاً نحو الأهداف العامة والشاملة .

5- تسهيل عمليات اتخاذ القرارات علي كافة مستوياتها ومستوياتها عن طريق توفير المعلومات المنتقاة والملائمة في شكل سليم والتوقيت الصحيح لمساعدة في تقرير مسار الأداء والفعل .

6- ربط النظم الفرعية العديدة معا في كيان متكامل يعمل علي تنسيق تدفقات البيانات وتوفير المعلومات الصحيحة والملائمة لمن يطلبها .

12. مفهوم جودة المعلومات المحاسبية :

يقصد بمفهوم جودة المعلومات تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية، والمعبر عنها بالفائدة المرجوة من اعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات، التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة، وتعني الجودة في هذا المجال مصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية،

وما تحققه من منفعة للمستخدمين وأن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يحقق الهدف من استخدامها. (ياسمينه وعبد الكريم، 2018، ص314).

13. خصائص المعلومات المحاسبية :

لكي تحقق المعلومات المحاسبية الفائدة المرجوة منها من قبل مستخدميها، فإن هناك مجموعة من الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية، وتتعلق هذه الخواص بمعايير نوعية يمكن من خلالها الحكم على مدى تحقق الفائدة من المعلومات المحاسبية. (فرج الله، 2011، ص)

وقد قام مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي FASB بإصدار البيان رقم (2) عام 1980 بعنوان الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الدراسة الأكثر شمولية وأهمية، حيث قامت بتغطية شاملة لآلية الاعتراف والقياس والإفصاح لعناصر القوائم المالية، وقدمت تقسيم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الى : (ياسمينه وعبد الكريم، 2018، ص315)

- الخصائص الأساسية

- الخصائص الثانوية

اولا : الخصائص الرئيسية

1-الملاءمة: (حميدي، 2009، ص41)

عرفها FASB بأنها تلك المعلومات القادرة على احداث فرق في القرار عن طريق مساعدة المستخدمين على تكوين تنبؤات للنتائج المستقبلية او تعزيز التنبؤات السابقة او تصحيحها ويمكن للمعلومات المحاسبية ان تكون ملائمة عن طريق تأثيرها على الفهم والأهداف والقرارات.
وللملاءمة ثلاث خواص ثانوية هي:

- القدرة التنبؤية : تتميز المعلومات بقدرتها على توفير اساس يستند اليه للتنبؤ بالأحداث المستقبلية لمتخذ القرار
- امكانية التحقق من التوقعات : تكون المعلومات ملائمة اذا كانت لها القدرة على التحقق من صحة التوقعات السابقة لتصحيحها، وتوجد هذه المعلومات في التقارير المرحلية او القطاعية
- التوقيت المناسب : تكون المعلومات مفيدة عندما تتوفر لدى متخذ القرار في الوقت المطلوب قبل أن تفقد قدرتها في التأثير على قراره.

2-الموثوقية: (بوقندورة، 2017، ص3)

أشار FASB في البيان رقم (2) الى الموثوقية بأنها خلو المعلومات من الخطأ والتحيز بدرجة معقولة، وأن تتطوي بصدق على الخصائص المستهدف ابرازها عن الموضوع الذي يتم التقرير عنه.

وللموثوقية ثلاث خصائص ثانوية هي :

- صدق التعبير بحيث تكون المعلومات المحاسبية معبرة عن الأحداث الخاصة بصورة سليمة.
- الحياد وعدم التحيز لفئة معينة من المستخدمين اي لا تغلب مصالح فئة على مصالح فئة أخرى .
- قابلية التحقق او الموضوعية اي القدرة على الوصول إلى نفس النتائج من قبل أكثر من شخص إذا تم استخدام نفس الطرق والأساليب التي استخدمت في قياس المعلومة.

ثانيا : الخصائص الثانوية: (حامدي، 2011، ص101)

1- الثبات (الاتساق)

يقصد به الانتظام في استخدام الطرق والسياسات المحاسبية في المؤسسة وعدم تغييرها من دورة الى اخرى دون أن يكون ذلك قاعدة مطلقة، إذ يمكن تغييرها بشرط وجود ما يبرر ذلك وينتظر منه أن يؤدي الى الحصول على معلومات ذات جودة احسن، إضافة الى وجوب الافصاح عن ذلك في الدورة التي حدث فيها مع توضيح الآثار المترتبة.

2- القابلية للمقارنة

يقصد بها امكانية مقارنة المعلومات المحاسبية في المكان والزمان بمعنى أن يكون بالإمكان اجراء المقارنة بين معلومات محاسبية لعدة فترات لنفس المؤسسة، كما يمكن اجرائها بين معلومات محاسبية لعدة مؤسسات مماثلة، والهدف من هذه المقارنة هو تحديد وتفسير أوجه التشابه والاختلاف في المعلومات المحاسبية والتوصل الى اخذ فكرة عن مسائل معينة.

14. معايير جودة المعلومات المحاسبية :

توجد عدة معايير لقياس جودة المعلومات المحاسبية يمكن تحديدها بصفة عامة على النحو التالي:
(الفضل و نور، 2002، ص306)

1 - المنفعة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية :

وتتمثل المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومة وسهولة استخدامها ويمكن أن تأخذ المنفعة أحد الصور

الآتية:

- المنفعة الشكلية :وتعني أنه كلما تطابق شكل ومحتوى المعلومات مع متطلبات متخذ القرار كلما كانت قيمة هذه المعلومات عالية.
- المنفعة الزمنية :وتعني ارتفاع قيمة المعلومات كلما أمكن الحصول عليها بسهولة ومن ثم فإن الاتصال المباشر بالحاسب الآلي مثلا يعظم كلا من المنفعة الزمنية والمكانية للمعلومات.
- المنفعة التقييمية والتصحيحية :وتعني ارتفاع قدرة المعلومات على تقييم نتائج تنفيذ القرارات، وكذا قدرتها على تصحيح انحرافات هذه النتائج.

2 - الفاعلية كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية :

تعبر الفاعلية عن مدى تحقيق المنشأة لأهدافها من خلال موارد محددة، وعلى ذلك فإنه يمكن تعريف جودة المعلومات من زاوية الفاعلية بأنها مدي تحقيق المعلومات لأهداف المنشأة أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محدودة، ومن ثم فإن فاعلية المعلومات هي مقياس لجودة المعلومات.

3 - الدقة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية :

يمكن التعبير عن جودة المعلومات بدقة الدقة التي تتصف بها المعلومات أي بدرجة تمثيل المعلومات لكل من الماضي والحاضر والمستقبل ولاشك أنه كلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها وزادت قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو عن التوقعات المستقبلية.

وبالرغم من أهمية هذا المقياس في التعبير عن جودة المعلومات فإنه لا يمكن تحقيقه وذلك لكون المعلومات التي يبني عليه القرار تنطوي على المستقبل وبالتالي فهي على درجة من عدم التأكد. لذا غالبا ما يتم التضحية بالدقة عند توفير معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات.

4 - الكفاءة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية :

يقصد بالكفاءة تحقيق أهداف المنشأة بأقل استخدام ممكن للموارد، ويرى البعض ضرورة تطبيق مبدأ الاقتصادية على نظم المعلومات والذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة التي يجب أن تزيد من قيمة المعلومات .

5 - التنبؤ كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:

يقصد بالتنبؤ أنه الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث ونتائج المستقبل، وأن هذه التوقعات تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات.

ومن المؤكد أن جودة المعلومات إنما تتمثل في مقدرتها التنبؤية وتخفيض حالة عدم التأكد وذلك عند استخدامها كمداخلات لنماذج التنبؤ مثل نماذج التنبؤ بالمراكز المالية أو كمداخلات لنماذج الاختبار من بين بدائل القرارات الإدارية.

15. الدراسة العملية

مقدمة عن التحليل:

تم استخدام التحليل الإحصائي وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS لدراسة اتجاهات العاملين بمصنع اسمنت زليتن حول :

1- جودة المعلومات المحاسبية لها دور مهم في اتخاذ القرارات بمصنع اسمنت زليتن ؟

2- النظام المحاسبي المتبع داخل المصنع يقدم المعلومات الملائمة والتي تساعد في اتخاذ القرارات ؟

هل تتجه للموافقة أو تتجه للحياد أو تتجه لعدم الموافقة، ويقضي التحليل الإحصائي باختبار بعض الفرضيات الإحصائية حول إجابات العاملين هل تتجه للموافقة أو للحياد أو لعدم الموافقة .

15.1 مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في العاملين بمصنع اسمنت زليتن التابع للشركة الأهلية للإسمنت المساهمة والواقع داخل نطاق مدينة زليتن حيث استهدفت الدراسة العاملين بالإدارات والاقسام المالية بهذا المصنع، حيث قام الباحثون بتوزيع صحائف استبيان على هؤلاء العاملين باختلاف مستوياتهم العلمية ونوع تخصصهم ووظائفهم داخل المصنع والذي بلغ عددهم 15 موظف وهم يمثلون عينة الدراسة.

مصادر جمع البيانات : تم جمع بيانات الدراسة من قبل مصادر ميدانية (أي تم جمع البيانات من الميدان (المكان) المتواجد فيه عناصر العينة المختارة للدراسة بطريقة مباشرة باستخدام الاستبيان ، حيث تم جمع البيانات من قبل العاملين بمصنع اسمنت زليتن الذي تم اختيارهم في العينة المسحوبة.

1. أداة جمع البيانات : تتنوع أدوات الدراسة العلمي المستخدمة في الحصول على المعلومات والبيانات والحقائق، والتي منها (الملاحظة، الاستبيان ، المقابلة، الاختبارات بأنواعها، المقاييس بأنواعها، إلى غير ذلك من الأدوات). ويعتبر الاستبيان أحد أدوات الدراسة العلمي الأكثر استخداماً للحصول (على معلومات، وبيانات عن الأفراد).

وهي أداة دراسة مناسبة ذات أبعاد وبنود تستخدم للحصول على معلومات وبيانات وحقائق محددة ، مرتبطة بواقع معين وتقدم على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عليها من المستهدفين المعنيين بموضوع الاستبيان. وتبعاً لذلك قام الباحثون بإعداد أداة للدراسة الحالية تتناسب وأهدافها وفروضها، وقد مرت عملية تصميم وإعداد الاستبيان بعدة مراحل وخطوات كما يلي:

1. الاطلاع على آراء الموظفين حول عبارات الاستبيان.
2. تحديد الأقسام الرئيسية التي شملها الاستبيان.
3. جمع وتحديد عبارات الاستبيان.
4. صياغة العبارات التي تقع تحت كل محور.
5. إعداد الاستبيان في صورته الأولية، والتي احتوت قسمين من الأسئلة:-

- القسم الأول: البيانات الشخصية ، وخصائص العينة .
- القسم الثاني: أسئلة للموظفين حول عبارات الاستبيان .

ولقد استخدم الباحثون مقياس (ليكرت الخماسي) لتقدير درجة الإجابة لعبارات الاستبيان، حيث منح الدرجات من (1 إلى 5) ابتداءً بالبداية (غير موافق بشدة ، غير موافق ، محايد ، موافق ، موافق بشدة) والتي تقيس اتجاهات وآراء المستقضي منهم ، ثم تم توزيع الإجابات إلى ثلاث مستويات متساوية وتم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي ، من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5-1 = 4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (4 ÷ 5 = 0.80) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح بالجدول التالي رقم (1).

جدول رقم (1) : يوضح إجابات الأسئلة ودلالاتها

الإجابة على الأسئلة (البديل)	القيم (المقياس)	طول الخلية	الوزن النسبي (درجة الموافقة)
غير موافق بشدة	1	1.80 - 1	20% - 35%
غير موافق	2	2.60 - 1.81	36% - 51%
محايد	3	3.40 - 2.61	52% - 67%
موافق	4	4.20 - 3.41	68% - 83%
موافق بشدة	5	5 - 4.21	84% - 100%

نوع البيانات: تحتوي صحيفة الاستبيان على البيانات التالية :

جدول (2) : يوضح نوع البيانات في الدراسة

نوع البيانات	البيانات
بيانات وصفية	المسمى الوظيفي
بيانات كمية (ترتيبية).	سنوات الخبرة
بيانات وصفية (قابلة للترتيب).	المؤهل العلمي
بيانات وصفية	التخصص
بيانات وصفية	التدريب والتأهيل
بيانات وصفية قابلة للترتيب مقاسة بمقياس ليكرت	العبارات حول موضوع الاستبيان

وبعد عملية التحكيم تم توزيع استمارة الاستبيان علي جميع مفردات عينة الدراسة والجدول رقم (3) يبين عدد استمارات الاستبيان الموزعة والمتحصل عليها ، ونسبة الفاقد منها ، وهي نسبة مقبولة من الناحية الإحصائية لتعميم النتائج على المجتمع بالكامل.

الاستمارات الموزعة	الاستمارات المتحصل عليها	الفاقد	نسبة الفاقد%
15	13	2	13%

جدول رقم (3) الاستمارات الموزعة والمتحصل عليها ونسبة الفاقد منها

تحليل البيانات

أولاً : تحليل البيانات الشخصية :

1- المسمى الوظيفي:

الجدول (4): التوزيع التكراري والنسبي للمسمى الوظيفي عينة الدراسة

المسمى الوظيفي	التكرار	النسبة المئوية
مدير عام	1	8.3%
موظف	0	0%
رئيس قسم	3	25%
محاسب	8	66.7%
المجموع	12	100%

يتبين من نتائج الجدول أعلاه أن أغلب أفراد عينة الدراسة وظيفتهم محاسب بنسبة 66.7%، ولا يوجد ضمن أفراد العينة من مستواه الوظيفي موظف.

2- المؤهل العلمي :

الجدول (5): التوزيع التكراري والنسبي للمؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
%0	0	ثانوية عامة
%7.7	1	دبلوم متوسط
%76.9	10	بكالوريوس
%7.7	1	دراسات عليا
%7.7	1	ماجستير
%0	0	دكتوراه
%100	13	المجموع

أظهرت لنا البيانات الواردة أنه أعلى نسبة للمؤهل العلمي هي للبكالوريوس بنسبة 76.9%، وأنه لا توجد مؤهلات علمية للدكتوراه و الثانوية العامة.

3- التخصص :

الجدول (6): التوزيع التكراري والنسبي للتخصص لأفراد عينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
0%	0	علوم مالية ومصرفية
%76.9	10	محاسبة
1%23.	3	اقتصاد
0%	0	إدارة أعمال
%100.0	13	المجموع

أظهرت البيانات الواردة بالجدول رقم (6) أن غالبية أفراد عينة الدراسة تخصصهم محاسبة بنسبة 76.9%، وأنه لا يوجد تخصص علوم مالية ومصرفية، ولا يوجد تخصص إدارة أعمال.

سنوات الخبرة :

الجدول (7): التوزيع التكراري والنسبي لسنوات الخبرة لأفراد عينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة
%0	0	من 5 سنوات فأقل
%0	0	من 6 إلى 10 سنوات
%30.8	4	من 11 إلى 15 سنة
%69.2	9	من 15 سنة فأكثر
%100	13	المجموع

يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (7) أن (69.2%) من أفراد العينة لديهم خبرة من 15 سنة فأكثر

وهي أعلى نسبة مئوية ، ونستطيع القول من خلال هذه النتيجة انه توجد خبرات قادرة لدى الشركة الأهلية للإسمنت بالشكل الذي يتناسب مع المستوى العالي للأعمال والوظائف بالشركة.

5. التدريب والتأهيل:

الجدول (8): التوزيع التكراري والنسبي للتدريب والتأهيل

التدريب والتأهيل	التكرار	النسبة المئوية
حاصل على دورات تدريبية	12	92.03%
لم يحصل على دورات تدريبية	1	7.7%
المجموع	13	100%

يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (8) أن 92.3% من أفراد العينة حاصلين على دورات تدريبية

ثانيا : تحليل عبارات الاستبيان :

سيتم في هذا الجانب من الدراسة دراسة اتجاه آراء الموظفين في العبارة المكون منها الاستبيان ، وذلك وفقا للخطوات التالية :

الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل الإحصائي للعبارات :

- قام الباحثون بتفريغ وتحليل الاستبيان ، ومعالجة بيانات الدراسة وفقاً لبرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والذي يعبر عنه اختصاراً (SPSS) حيث استخدم الباحثون أساليب المعالجة الإحصائية التالية:
- 1- المتوسط الحسابي يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة متوسط إجابات الموظفين على العبارات الخاصة بالدراسة والمقاسة بمقياس ليكرت .
 - 2- الانحراف المعياري وذلك لتحديد استجابات أفراد عينة الدراسة ، إزاء محاور الدراسة المختلفة لكل فقرة من تلك المحاور .
 - 3- اختبار t لعينة الواحدة يستخدم هذا التحليل بهدف اختبار فرضية العدم حول المتوسط الحسابي لفرضيات الدراسة .
- اختبار فرضيات الدراسة :

وسنقوم في هذا الجزء باختبار فرضية الدراسة للتحقق من رفض أو عدم رفض هذا الفرض، وتتمثل فرضية الدراسة في الآتي :

اختبار الفرضية المتعلقة بعبارات الاستبيان :

تكون هذه الفرضية على الشكل التالي :

آراء العاملين بالإدارة يتجه نحو الحياد : H_0

آراء العاملين بالإدارة لا يتجه نحو الحياد (إما الموافقة أو عدم الموافقة) : H_1

وقد تم استخدام البيانات المجمعة للوصول إلى قرار بشأن رفض أو عدم رفض للفرضية الصفرية (فرضيات العدم) التي وضعت لتفسير الظاهرة موضوع الدراسة باستخدام اختبار (T- Test)، وذلك من خلال الخطوات التالية :

- صياغة الفرضية الإحصائية للدراسة إحصائياً على النحو التالي :

$$H_0 : \mu = 3$$

$$H_1 : \mu \neq 3$$

وسبب اختيار القيمة (3) كمتوسط افتراضي هو أن مقياس ليكرت المستخدم في استمارة الاستبيان يتكون من خمس مستويات كما ذكرنا سابقاً وبالتالي فإن القيمة الوسطى في هذا المقياس هي (3) وهي تعبر عن الرأي (لا أدري) أو (محايد).

- وسيكون القرار على النحو الآتي :

إذا كانت قيمة (P-value) أكبر من $(\alpha = 0.05)$ ، فيكون القرار قبول الفرض الصفري (H_0) ، أما إذا كانت قيمة (P-value) أصغر من $(\alpha = 0.05)$ ، فيكون القرار رفض الفرض الصفري (H_0) وقبول الفرض البديل (H_1) . وهذا القبول يعني أن المتوسط الافتراضي لا يساوي الحقيقي ، مما يضعنا بين أمرين إما أن يكون المتوسط الحقيقي أكبر من المتوسط الافتراضي (3) وهذا يعني أن إجابات المشاركين في الدراسة تتجه نحو الموافقة ، أو العكس إذا كان المتوسط الحقيقي أقل من المتوسط الافتراضي (3) وهذا يعني أن إجابات المشاركين في البحث تتجه نحو عدم الموافقة، وسيتم اختبار هذه الفرضية لكل عبارة من عبارات الدراسة وكل محور من محاور الدراسة و تم استخدام البيانات المجمعة للوصول إلى قرار بشأن رفض أو عدم رفض للفرضية الصفرية (فرضية العدم) التي وضعت لتفسير الظاهرة موضوع البحث باستخدام اختبار (T- Test).

وبتطبيق اختبار (T- test) على فرضيات البحث تحصلنا على النتائج التالية :

• نتائج التحليل الإحصائي (T- Test) لعبارات الدراسة :

3- جدول رقم (9) : نتائج اختبار (T- Test) حول إجابات (لجودة المعلومات المحاسبية دور

مهم في اتخاذ القرارات بمصنع اسمنت زليتن)

المحور الأول : لجودة المعلومات المحاسبية دور مهم في اتخاذ القرارات بمصنع اسمنت زليتن)					
العبارة	مستوى المعنوية	(T) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	اتجاه الرأي
يعمل النظام المحاسبي لمصنع الاسمنت على تقديم المعلومات المالية المناسبة لاتخاذ القرارات.	0.000	10.119	0.439	4.23	موافق
يقدم النظام المتبع بمصنع الاسمنت معلومات صحيحة موثوق بها بدرجة مقبولة.	0.000	14.000	0.277	4.08	موافق
المعلومات تكون ملائمة إذا قلت من حالة عدم التأكد وبما يساعد متخذ القرار من تعديل توقعاته.	0.000	3.825	0.725	3.77	موافق
لكي تكون المعلومات المحاسبية ملائمة يلزم أن تكون مؤثرة في القرار.	0.002	7.610	0.5528	4.167	موافق
تؤثر المعلومات المحاسبية التي يوفرها النظام المحاسبي في متخذ القرار بشكل كبير	0.000	6.062	0.641	4.08	موافق

موافق	3.54	0.519	3.742	0.000	يوفر النظام المحاسبي المتبع مخرجات متعددة ذات جودة عالية تقدم للإدارة لاختيار البديل الأفضل.
موافق	3.08	0.954	0.291	0.003	يتصف متخذ القرارات بالمصنع بالإلمام والقدرة العالية على تحليل مخرجات النظام المحاسبي في الوقت المناسب .
محايد	4.31	0.480	9.815	0.776	يوفر النظام المحاسبي الآلي المتبع معلومات محاسبية ذات جودة عالية وأفضل من النظام المحاسبي اليدوي.
موافق	4.15	0.555	7.500	0.000	منفعة المعلومات لا تقاس بحجمها وإنما بدرجة تأثيرها في القرار .

من الجدول رقم (9) يتبين أن مستوى المعنوية للعبارة (يوفر النظام المحاسبي الآلي المتبع معلومات محاسبية ذات جودة عالية وأفضل من النظام المحاسبي اليدوي في الوقت المناسب) أكبر من مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة (0.05) وهذا يعني قبول فرضية العدم (H_0) و رفض الفرض البديل (H_1).

و بما أن متوسط إجابات العاملين حول هذه العبارات لا يختلف كثيرا عن (3) , أي إجابات الموظفين تتجه نحو الحياد , وهذا يعني أن موظفي الشركة محايدين حول هذه العبارات.

ونلاحظ أن مستوى المعنوية لباقي إجابات العاملين يكون اصغر من المستوى المعنوية المعتمد في الدراسة (0.05) وهذا يعني رفض فرض العدم (H_0) وقبول الفرض البديل (H_1)

و بما أن متوسط كل الإجابات حول هذه العبارات أكبر من (3) أي أن إجابات العاملين تتجه نحو الموافقة . أي العاملين بالمصنع موافقين على هذه العبارات .

• اختبار الفرضية الرئيسية المتعلقة بهذا المحور :

H_0 : يوجد حياد في آراء العاملين حول عبارة (لجودة المعلومات المحاسبية دور مهم في اتخاذ القرارات بمصنع اسمنت زليتن) .

H_1 : لا يوجد حياد (أما موافقة أو عدم موافقة) في آراء العاملين حول عبارة (لجودة المعلومات المحاسبية دور مهم في اتخاذ القرارات بمصنع اسمنت زليتن) .

وبحساب المتوسط العام الحقيقي لعبارات المحور الأول (لجودة المعلومات المحاسبية دور مهم في اتخاذ القرارات بمصنع اسمنت زليتن) . وإجراء الاختبار الإحصائي (T- Test) لاختبار هذه الفرضية , عليه نحصل على النتائج التالية:

جدول رقم (10): نتائج اختبار (T- Test) حول الإجابات الكلية للمحور (لجودة المعلومات المحاسبية دور مهم في اتخاذ القرارات داخل المصنع)

العبارة	مستوى المعنوية	(T) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القرار
متوسط إجابات المحور (لجودة المعلومات المحاسبية دور مهم في اتخاذ القرارات داخل المصنع)	0.000	10.353	324960.	3.9330	موافق

نلاحظ من الجدول رقم (10) أن مستوى المعنوية المشاهد للمحور (لجودة المعلومات المحاسبية دور مهم في اتخاذ القرارات داخل المصنع) يساوي (0.000) وهو أقل من مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة (0.05) ، وبالتالي رفض فرضية العدم H_0 يوجد حياد في آراء العاملين، وقبول الفرض البديل H_1 لا يوجد حياد في آراء العاملين، وبما أن المتوسط الحسابي للمحور يساوي (3.9330) وهو أكبر من المتوسط المفترض (3) فإن ذلك يعني أن آراء أفراد عينة الدراسة تتجه نحو الموافقة على هذا المحور، الأمر الذي يشير إلى أن لجودة المعلومات المحاسبية دور كبير وتأثير في اتخاذ القرارات.

جدول رقم (11) : نتائج اختبار (T- Test) حول إجابات (نظام المعلومات المحاسبية بمصنع الاسمنت زليتن)

المحور الثاني : النظام المحاسبي المتبع داخل المصنع يقدم المعلومات الملائمة التي تساعد في اتخاذ القرارات					
العبارة	مستوى المعنوية	(T) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	اتجاه الرأي
مخرجات النظام المحاسبي بالمصنع يساعد الإدارة على إتخاذ القرارات الرشيدة	0.000	6.062	0.641	4.08	موافق
يساهم نظام المعلومات المحاسبية للمصنع في زيادة كفاءة ودقة القوائم المالية	0.000	5.099	0.707	4.00	موافق
تتشابه نظم المعلومات المحاسبية ومخرجاتها المتبعة للمصانع العاملة داخل ليبيا بشكل كبير	0.502	0.693	0.801	3.15	محايد
يعكس النظام المحاسبي الأهداف التي يرغب مصنع الاسمنت بتحقيقها بشكل جيد	0.000	6.245	0.577	4.00	موافق
إدخال الميكنة بالمصنع تساهم بشكل كبير في تطوير النظام المحاسبي ومخرجاته	0.000	7.867	0.494	4.08	موافق
تساعد المعلومات المحاسبية التي يوفرها النظام المحاسبي بمصنع الاسمنت على تحليل وعرض البيانات المالية بشكل محدود	0.753	-0.322	0.862	2.92	محايد

من الجدول رقم (11) نلاحظ أن مستوى المعنوية المشاهد للعبارة (تتشابه نظم المعلومات المحاسبية ومخرجاتها المتبعة للمصانع العاملة داخل ليبيا بشكل كبير) و العبارة (تساعد المعلومات المحاسبية التي يوفرها النظام المحاسبي بمصنع الاسمنت على تحليل وعرض البيانات المالية بشكل محدود) أكبر من مستوى المعنوية المعتمد

في الدراسة (0.05) وهذا يعني قبول فرضية العدم (H_0) و رفض الفرض البديل (H_1) .
و بما أن متوسط إجابات العاملين حول هذه العبارة لا يختلف كثيرا عن (3) , أي إجابات الموظفين تتجه نحو الحياد , وهذا عني أن موظفي الشركة محايدون حول هذه العبارة.
ونلاحظ أن مستوى المعنوية لباقي إجابات العاملين حول باقي العبارات يكون اصغر من المستوى المعنوية المعتمد في الدراسة (0.05) وهذا يعني رفض فرض العدم (H_0) وقبول الفرض البديل (H_1)

و بما أن متوسط كل الإجابات حول هذه العبارات أكبر من (3) أي أن إجابات العاملين تتجه نحو الموافقة . أي الموظفين بالشركة الأهلية للاسمنت موافقين على هذه العبارات .

• اختبار الفرضية الرئيسية المتعلقة بهذا المحور :

H_0-3 : يوجد حياد في آراء العاملين حول عبارة (النظام المحاسبي المتبع داخل المصنع يقدم المعلومات الملائمة التي تساعد في اتخاذ القرارات)

H_1-4 : لا يوجد حياد (أما موافقة أو عدم موافقة) في آراء العاملين حول عبارة (النظام المحاسبي المتبع داخل المصنع يقدم المعلومات الملائمة التي تساعد في اتخاذ القرارات).

وبحساب المتوسط العام الحقيقي لعبارات المحور الثاني (نظام المعلومات المحاسبية بمصنع الاسمنت زليتن) وإجراء الاختبار الإحصائي (T- Test) عليه نحصل على النتائج التالية :

جدول رقم (12) : نتائج اختبار (T- Test) حول الإجابات الكلية للمحور (نظام المعلومات المحاسبية بمصنع الاسمنت زليتن)

العبارة	مستوى المعنوية	(T) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القرار
متوسط إجابات المحور (النظام المحاسبي المتبع داخل المصنع يقدم المعلومات الملائمة التي تساعد في اتخاذ القرارات)	0.000	6.049	420280.	3.7051	موافق

نلاحظ من الجدول رقم (12) أن مستوى المعنوية المشاهد للمحور (النظام المحاسبي المتبع داخل المصنع يقدم المعلومات الملائمة التي تساعد في اتخاذ القرارات) يساوي (0.000) وهو أقل من مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة (0.05) , وبالتالي رفض فرضية العدم H_0 يوجد حياد في آراء العاملين، وقبول الفرض البديل H_1 لا يوجد حياد في آراء العاملين، وبما أن المتوسط الحسابي للمحور يساوي (3.7051) وهو أكبر من المتوسط المفترض (3) فإن ذلك يعني أن آراء أفراد عينة الدراسة تتجه نحو الموافقة على هذا المحور، الأمر الذي يشير الى النظام المحاسبي المتبع داخل المصنع يقدم المعلومات الملائمة التي تساعد في اتخاذ القرارات).

النتائج والتوصيات

طبقاً لهذه الدراسة تم التوصل للنتائج التالية :

أولاً :- النتائج:

1. المعلومات المحاسبية التي يوفرها النظام المحاسبي تؤثر في متخذ القرار بشكل كبير.
2. يوفر النظام المحاسبي الآلي المتبع معلومات محاسبية ذات جودة عالية وأفضل من النظام المحاسبي اليدوي.
3. إدخال الميكنة بالمصنع يساهم بشكل كبير في رفع كفاءة النظام المحاسبي ومخرجاته .
4. يعمل النظام المحاسبي لمصنع الاسمنت على تقديم المعلومات المالية المناسبة لاتخاذ القرارات.
5. يقدم النظام المتبع بمصنع الاسمنت معلومات صحيحة وموثوق بها بدرجة مقبولة.
6. يحقق النظام المحاسبي المتبع بالمصنع الأهداف التي يرغب المصنع في تحقيقها.

ثانياً : التوصيات

توصي الدراسة بالآتي :

1. العمل على زيادة جودة المعلومات المحاسبية من حيث الزيادة في الدقة والسرعة وأن تكون المعلومات المحاسبية التي مؤثرة في متخذ القرار بشكل كبير.
2. توفير النظام المحاسبي الآلي للمعلومات المحاسبية المتبعة داخل الشركة بحيث يساهم في تطوير النظام المحاسبي ومخرجاته .
3. يجب تقديم المعلومات المالية المناسبة وفي الوقت المناسب لاتخاذ القرارات .
4. يجب العمل على تقديم معلومات محاسبية صحيحة و موثوق بها بدرجة مقبولة.
5. العمل على تنمية كفاءة ومهارات العاملين على النظام المحاسبي وذلك من خلال الدورات التدريبية المتعلقة بهذا المجال.
6. يجب التعرف على طبيعة المعلومات التي تحتاجها كل فئة من متخذي القرارات ومراعاة اختلاف هذه الفئات

قائمة المصادر والمراجع

- حامد حجاج، دار، المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2002 .
- السيد أمين أحمد لطفي، مراجعة وتدقيق نظم المعلومات، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2005 .
- عيادي عبد القادر، دور وأهمية نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ قرارات التمويل، رسالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة الشلف، 2008.
- مؤيد الفضل، عبد النصر نور، المحاسبة الإدارية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002 .
- محمد يوسف حفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2001.

- احمد الهادي شبير، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الادارية، دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة في فلسطين، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية غزة، 2006.
- الهادي جاد المولى، أثر نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد اتخاذ القرارات الادارية، دراسة ميدانية شركة سكر كنانة المحدودة، رسالة ماجستير، جامعة الامام المهدي، 2017
- حسين البديري، اثر جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية على قرارات مستخدميها، دراسة تطبيقية في مجموعة من الشركات العراقية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد الرابع عشر، العدد (1)، 2017.
- زينب عباس حميدى، الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وأثرها في تقييم أضرار الحرب، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد الخامس والسبعون، 2009.
- حورية بوقندورة، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على قرارات مستخدمي القوائم المالية، دراسة تطبيقية لمؤسسة مطاحن سيدي أرغيس، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي، 2017.
- حامدي على، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، دراسة حالة مؤسسة مطاحن الأوراس باتنة، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011.
- محمد موسى فرج الله، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الادارية في ظل ظروف عدم التأكد، دراسة تطبيقية على البنوك العاملة بقطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية غزة، 2011
- محمد الطاهر سعد، فوزي الحسومي، نظم المعلومات المحاسبية وأثرها على اتخاذ القرار، دراسة تطبيقية على مصنع الاعلاف صرمان، مجلة دراسات الانسان والمجتمع، العدد 3 ، 2017
- عمامرة ياسمينه، زرقاوي عبد الكريم، أثر الافصاح وفق معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المحاسبية، مجلة البحوث والدراسات التجارية، العدد الرابع، سبتمبر 2018.